

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

4869 - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال : أخبرنا عيسى بن يونس قال : حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن البراء قال قال ي لما حضر رسول الله ﷺ عند البيت صالحه أهل مكة على أن يدخلها ويقيم بها ثلاثا ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح : السيف وقرابه ولا يخرج معه أحد ممن دخل معه ولا يمنع أحدا يمكث فيها ممن كان معه فقال رسول الله ﷺ : (اكتب الشرط بيننا : هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله ﷺ) فقال المشركون : لو علمنا أنك رسول الله ﷺ بايعناك ولكن اكتب : محمد بن عبد الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : (امحه واكتب : محمد بن عبد الله ﷺ) فقال علي : لا أمحوه فقال رسول الله ﷺ : (أمحه واكتب : محمد بن عبد الله ﷺ) فقال علي : لا أمحوه فقال رسول الله ﷺ : (أرني مكانه حتى أمحوه) فمحاها وكتب : محمد بن عبد الله ﷺ فأقام بها ثلاثا فلما كان آخر اليوم الثالث قالوا لعلي : قد مضى شرط صاحبك فمره فليخرج فأخبره بذلك قال : (نعم) .

قال أبو حاتم : قولهم في الشرط : لا يخرج معه أحد ممن دخل معه أرادوا به على كره منهم إذ محال أن لا يخرج أحدا ممن دخل معه من أصحابه أصلا K إسناده صحيح على شرط الشيخين